إقامة مراسم ترحيب رسمي بالأسطول البحري ٨٦ التابع للجيش

ترسيخ مكانة إيران في النظام العالمي الجديد

الوفاق/خاص

إنطلقت، أمس الأحد، مراسم الترحيب الرسمي بالأسطول البحري ٨٦ التابع للجيش الإيراني في مدينة بندرعباس (جنوب البلاد) بمشاركة كبار القادة العسكريين والمسؤولين السياسيين.

وأقيمت هذه المراسم بحضور رئيس أركان القوات المسلحة اللواء حسن باقري، وقائد الجيش اللواء عبدالرحيم موسوي، وقائد القوة البحرية للجيش الأدميرال شهرام ايراني، وقائد القوات البحرية في الحرس الثوري الأدميرال علي رضا تنكسيري، ومحافظ هرمزغان وعائلات كوادر هذا الأسطول البحري.

جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية عزز مكانة البلاد بالعالم، وأثبت ضعف الهيمنة الأمريكية، والدور الريادي للنظام الإيراني

قائد الثورة يهنّئ بعودة الأبطال

وبمناسبة العودة المظفرة للأبطال في "مجموعة القطع البحرية ٨٦" من رحلتها البحرية الكبرى إلى أرض الوطن، بعث القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي، خطاب تهنئة جاء فيه:

"بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ الأبطال في مجموعة القطع البحرية ٨٦ التابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية على نجاح رحلتهم البحرية العظيمة.

أيها الأعزة! أهلاً بعودتكم إلى البيت، وفقكم الله".

خطوة تأريخية لا تجرؤ عليها دول كبرى

من جانبه، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الايرانية، اللواء محمد باقري، إن جولة الأسطول ٨٦ التابع للجيش في أعالي البحار كانت خطوة تاريخية وليست أمراً صغيراً وهناك دول كبرى لا تجرؤ على هذه الخطوة.

وخلال مراسم استقبال الأسطول ٨٦ الذي عاد إلى البلاد بعد ٨ أشهر من الإبحار حول العالم، قال اللواء باقري: إلى جانب عبوره موجات البحار اللامتناهية، لقد عبر طاقم الأسطول البحري ٨٦ موجات الإيمان والإرادة لإنجاز هذه المهمة، وكان قادراً على فعل ما يبدو مستحيلاً.

وذكر اللواء باقري أن القوة البحرية هي من أهم عوامل القوة للبلاد، وأكد على أن ايران لا ينقصها شيء ليصبح لديها قوة بحرية كبيرة.

وأشار الى إنه اذا أولت الحكومة والمسؤولون المزيد من الاهتمام إلى هذا الموضوع، سيسهل مسار التنمية في البلاد من خلال القوة البحرية أكثر من الماضي.

تعزيز مكانة إيران في العالم

من جهته، قال قائد القوات البحرية للجيش الأدميرال شهرام ايراني: إن القيام الزاخر بالفخر للمجموعة البحرية ٨٦ التابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العبور من المحيط الهندي والهادئ والأطلسي والمياه الحرة في العالم رسخت مكانة إيران في النظام العالمي الجديد، وهو مؤشر على نهاية عصر النظام العالمي الليبرالي والمتمحور حول أمريكا.

وأضاف الأدميرال ايراني: إن القوة الاستراتيجية للجيش، كقوة ناشئة، أثبت مستقبل قوتها البحرية ووسعت نفوذها الإقليمي من خلال التواجد في المياه المفتوحة. وتابع: إن القوة البحرية تمكنت في ضمان الأمن البحري، وحمل رسالة السلام والصداقة إلى العالم بعد ٢١٣ يوماً من الإبحار الأخضر من خلال تطبيق المعرفة الجديدة.

وصرح: إن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية عزز مكانة البلاد بالعالم وأثبت ضعف الهيمنة الأمريكية والدور الريادي للنظام الإيراني. وحذر الأعداء من أن إيران لم يتم عزلها أبداً ولن تقبل العزلة والحظر ولن تستسلم لهما.

هشاشة الحظر المفروض على البلاد

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية، ناصر كنعاني، أن مهمة المجموعة البحرية ٨٦ التابعة للجيش الايراني أثبتت مدى هشاشة الحظر المفروض على البلاد، قائلاً: إن العمليات الناجحة المتمثلة في الإبحار على مدار ٣٦٠ درجة والتي أنجزتها القوة البحرية التابعة للجيش، لم يسبق لها نظير في تاريخ ايران، ولا شك عززت أكثر من أي وقت مضى إقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الصعيد الدولي.

وأضاف كنعاني على هامش مراسم استقبال مجموعة القطع البحرية ٨٦: إن الاقتدار البحري يشكل العناصر الأساسية للقوة في كل دولة، وعليه فان الدول التي تتمتع بهذا الاقتدار تستطيع أن تأخذ بزمام المبادرة في الصعيد الدولي وبما يشمل العديد من المجالات الستراتيجية الدولية.

ومضى الى القول: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمكنت، عبر الإزدهار الذي حققته في تكنولوجيا البحار، أن تضيف صفحة ذهبية جديدة الى سجلها الحافل بالاقتدار.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية إن الرحلة البحرية التي أنجزتها المجموعة ٨٦ لم تكن اعتيادية، وقد جسدت مدى الاقتدار الذي تتمتع بها القوة البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأثبتت بأن الحظر الظالم وأحادي الجانب الذي تفرضه أمريكا على البلاد قابل للكسر تماماً.

يذكر أن الأسطول البحري ٨٦ التابع للجيش الإيراني، المكوّن من المدمرة الإيرانية محلية الصنع "دنا" والفرقاطة "مكران" رسا في ميناء صلالة العمانية بعد ما قطع مسافة ٦٣ ألف كيلومتر في عرض البحر.

وكان هذا الأسطول توقف، بعد إرساله في مهمة حول العالم من بندرعباس، عند المحطة الأولى في ميناء مومباي بالهند، ثم رسا في العاصمة الإندونيسية جاكرتا بعد مروره عبر خليج البنغال ومضيق ملقة. وبعد هذه المحطة، واصل الأسطول طريقه نحو بحر جاوة وعبر مضيق ماكاسار وبحر سيليبس. وبذلك تدخل الملاحة البحرية العسكرية الايرانية لأول مرة في تاريخها منطقة شاسعة وواسعة من المحيط الهادئ.

والمجموعة ٨٦ البحرية التابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية قامت بجولة حول العالم. ودخلت المياه الإقليمية الايرانية قبالة ميناء جاسك، منذ يوم ١٧ أيار/ مايو الجاري، عائدة من رحلة بحرية طويلة ونوعية حول العالم، استغرقت ٨ أشهر وبمسافة ٦٥ ألف كلم.

● أخبار قصيرة

كنعاني: التعاون الجماعي لدول المنطقة أساسي لتطوير نظام جديد

إعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية التعاون الجماعي لدول المنطقة والبناء الداخلي والأمن مكونات أساسية لتطوير نظام جديد في المنطقة، ما اعتبرتها إيران دائماً ضرورة إقليمية.

واستقبل ناصر كنعاني، في بيان، النهج البناء الذي تتبعه بعض دول المنطقة لزيادة التعاون وإعطاء الأولوية للحوار والتفاهم المتبادل. وفي إشارة إلى آراء بعض المشاركين في اجتماع جدة، أعرب كنعاني عن أمله أن تشهد المنطقة مقاربة جديدة تقوم على الصداقة وتعزيز التعاون بين دولها. ورداً على الإتهامات والإدعاءات الكاذبة في بعض القرارات الصادرة عن اجتماع رؤساء الدول الـ٣٢ لجامعة الدول العربية، اعتبر كنعاني الإدعاءات المذكورة أعلاه خطوة في المسار الفاشل للماضي من قبل القمة. وأضاف: كان من المتوقع أن تتخذ جامعة الدول العربية خطوة إيجابية وبناءة نحو توطيد السلام والاستقرار وتعزيز التكامل الإقليمي من خلال تجنب بعض الإدعاءات المتكررة والمملة في قراراتها.

نواب مجلس الشورى الإسلامي يلتقون قائد الثورة الإسلامية

أعلن عضو الهيئة الرئاسية بمجلس الشورى الإسلامي، حسين علي حاجي دليكاني، أن نواب المجلس سيلتقون قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي يوم الأربعاء القادم.

وقال حاجي دليكاني، أمس الأحد، في تصريح لوكالة أنباء فارس: إن النواب سيلتقون قائد الثورة يوم الأربعاء، وفقاً لما هو معتاد عليه كل عام بعد انتخابات الهيئة الرئاسية السنوية لمجلس الشورى.

ومن المقرر إجراء انتخابات الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الإسلامي للعام الرابع من الدورة الحالية غداً الثلاثاء، حيث سيصوت النواب لانتخاب الأعضاء الـ١٢ للهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الاسلامي في دورته الحادية عشرة.

إستشهاد ٥ من كوادر حرس الحدود جنوب شرق البلاد

إستشهد خمسة من كوادر قوات حرس الحدود الايرانية في إشتباك مسلح مع أوغاد ومجرمين مسلحين في منطقة سراوان بمحافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد).

وأعلن المركز الإعلامي والإتصالات التابع للشرطة الايرانية، عن إستشهاد ٥ أفراد من كوادر قوات حرس الحدود الايرانية في إشتباك وقع الليلة قبل الماضية مع أوغاد ومجرمين مسلحين في منطقة سراوان بمحافظة سيستان وبلوشستان، وأكد أن هذا العمل الجبان بالتأكيد لن يمر دون رد.

لما تتمتع به من قدرات فائقة

«شاهد ١٣٦» تثير الرعب في «إسرائيل»

تثير طائرة «شاهد ١٣٦» الإيرانية المسيرة الرعب في «إسرائيل» لما تتمتع به من قدرات فائقة وقادرة على ضرب مواقع حساسة واستراتيجية في حال اندلعت مواجهة عسكرية.

وأفادت وكالة «سما» الإخبارية، نقلاً عن صحيفة «معاريف» العبرية، إنها قالت في تعليق لها على الطائرة: إن «إيران أنتجت أكثر الأسلحة الهجومية الدقيقة على الإطلاق، من حيث الفعالية ومن حيث التكلفة، وهي طائرة من طراز شاهد ١٣٦ الانتحارية القادرة على إصابة الأهداف بدقة».

وأشارت الصحيفة إلى أنه بإمكان الطائرة الانتحارية الوصول إلى أهداف على بعد ٢٥٠٠ كيلومتر ومزودة برأس حربي يبلغ وزنه ٥٠ كيلوغراماً، وسرعتها تقدر ١٨٥ كم/ ساعة.

وبحسب الصحيفة، فان منظومة «العصا السحرية» التي سجلت أول اعتراضين تشغيليين الأسبوع الماضي خلال إطلاق الصواريخ على تل أبيب، وأعدت خصيصاً للتعامل مع مثل هذه التهديدات، تكلفة الصاروخ الاعتراضي الواحد منها مليون دولار، ما يعني ١٧ ضعف سعر كل طائرة بدون طيار.

وزعمت الصحيفة أن مثل طائرة «شاهد ١٣٦» الإيرانية معرضة بالفعل للاعتراض بوسائل الحرب الإلكترونية الرخيصة؛ لكن سرباً واحداً من هذه الطائرات يمكن أن يسبب أضراراً كبيرة للمواقع الاستراتيجية في «إسرائيل».

وفي نظره مؤخراً، لفت المحلل العسكري في صحيفة «جيروزاليم بوست» وصاحب كتاب «حروب المسيرات»، سيث فرانتسمان، إلى أن برنامج إيران للمسيرات مصدر قلق لـ«إسرائيل».

ويقول فرانتسمان: إن هذه المسيرة الصغيرة التي تزن نحو ٢٠٠ كيلوغرام والتي تشير تقديرات إلى أن قيمتها تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٥٠ ألف دولار، تعتبر رخيصة للغاية بالمقارنة مع الصواريخ بعيدة المدى أو المجنحة التي استخدمتها روسيا في بداية حرب أوكرانيا.

وحسب هذا المحلل، تطلق مسيرات شاهد على شكل أسراب، «ولأنها بطيئة ولا تستطيع التحليق على ارتفاعات عالية يتم إعتراض عددكبير منها بواسطة أنظمة الدفاع الجوي أو المضادات الأرضية وحتى بواسطة الأسلحة الخفيفة؛ لكن تلك التي تنجح في الوصول إلى أهدافها تسبب دماراً كبيراً، حيث تحمل في رأسها عشرات الكيلوغرامات من المتفجرات وترتطم بالهدف المطلوب مباشرة».

إذا تسببوا في زعزعة الأمن لإيران

وزير الأمن: الأعداء سيواجهون ردّاً حاسماً

حذر وزير الأمن الايراني من أنه في حال تهديد الأمن للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فان أي إجراء على الحدود سيقابل برد حاسم وساحق من قبل القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.

وأشار حجة الإسلام إسماعيل خطيب، في مؤتمر النيابة العامة والثورة في مشهد (شمال شرق)، إلى بعض الأحداث المهمة لعام ٢٠٢٢، وقال: وفقاً للوثائق التي تم الحصول عليها، خلال أعمال الشغب التي وقعت العام الماضي، نشطت أكثر من ٢٠٠ وسيلة إعلامية و٣٥ مركز أبحاث وعشرات من أجهزة المخابرات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال وزير الأمن: إن الحرب الإعلامية التي شنها أعداء الشعب الإيراني المتمثلة في أعمال الشغب في العام الماضي كانت حرباً هجينة، إلا أننا خرجنا منها مرفوعي الرأس. وأضاف: أعتبر الحضور الرائع للناس في الاحتفالات الوطنية والدينية للعام الماضي بمثابة إحباط مؤامرات ومخططات العدو، مشيراً بذلك الى المشاركة الواسعة للناس في مسيرات ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في العام الماضي.

وصرح: كما أن التفاعلات الخارجية للحكومة والاتفاقيات بين إيران والصين وروسيا والاتفاق الايراني - السعودي كان له تأثير كبير في تحييد العقوبات والضغوط القصوى التي مارسها الأعداء ضد ايران.

وقال خطيب في إشارة إلى الضربات المتتالية لأجهزة الأمن والاستخبارات في البلاد على الجماعات الإرهابية وشبكات التجسس في عام ٢٠٢٢: إن هذه الضربات دفعت العدو إلى الاعتراف بأن إيران تمكنت من تهيئة ظروف الردع في مجال أمنها. ولفت الى أنه ستستمر الحرب الهجينة ضد ايران من قبل العدو بأشكال مختلفة في العام الجاري، مؤكداً على ضرورة اتخاذ الحيطة والحذر والتحلي باليقظة في مواجهة هذه الحرب.

وأشار خطيب إلى إلقاء القبض مؤخراً على خلية إرهابية مرتبطة بالكيان الصهيوني تسللت الى البلاد من الحدود الغربية، وقال: نأمل أن نرى الأمن في الحدود الغربية وعدم تكرار مثل هذه الأحداث بتعاون الحكومة العراقية.

خلال أعمال الشغب التي وقعت العام الماضي، نشطت أكثر من ٢٠٠ وسيلة إعلامية و٣٥ مركز أبحاث وعشرات من أجهزة المخابرات ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية